ماء البحر يدخل أنابيب محطة تحلية في الحمامات ويهدد 3 قنوات صرف الصحي بالتلوث

مهندسون يحذرون من تلوث مياه الشرب وطلاب يواجهون انقطاعات متكررة في الماء

بقلم: د. رنا الشريف

الحمامات – الأحد ٢٠ تموز ٢٠٢٤ – ٥ صفحات

تحذر دراسة أعدها مهندسون من جامعة الحمامات من أن مياه البحر بدأت تدخل أنابيب محطة تحلية مياه الشرب في منطقة رأس الغراب بعد أن تآكلت أجزاء من الأنابيب بفعل الملوحة. وتزود المحطة نحو 11 ألف منزل و 3 مدارس و مستشفى واحد بمياه الشرب. وقال المهندس سامر الطيب، رئيس قسم الهندسة البيئية في الجامعة، إن الفرق رصدت تسرب مياه البحر في ثلاثة مواقع على طول الأنابيب البالغ طولها 20 كيلومترا.

وأضاف الطيب أن الفرق قامت بعزل الأجزاء المتضررة وتركيب أنابيب بديلة مؤقتا، لكن الأنابيب الأصلية تحتاج إلى استبدال كامل لأنها مصنوعة من مواد لم تعد تصلح للاستخدام في البيئة البحرية. وقدر الطيب كلفة الاستبدال بنحو 4 ملايين دينار، وطلب من وزارة المياه والري تخصيص هذا المبلغ في أقرب وقت ممكن.

وقال مدير دائرة المياه في المحافظة، عادل النجار، إن الدائرة ستضطر إلى قطع المياه عن بعض المناطق ساعات طويلة خلال الأسبوع المقبل لتركيب أنابيب مؤقتة. وأضاف أن الدائرة وزعت صهاريج مياه على 12 نقطة في المدينة، وأن الخط الساخن للشكاوى سجل 47 اتصالا في يومين. وطلب النجار من المواطنين تخزين المياه في خزانات منزلية وتجنب الري بالرش حتى انتهاء الأعمال.

وحذر الأستاذ المساعد في كلية الهندسة، رنا الحلبي، من أن تكرار التسرب يشير إلى أن المشكلة ليست عابرة بل مرتبطة بتغير مستوى البحر وارتفاع نسبة الملوحة في المياه الجوفية. ودعت إلى مراجعة شاملة لمسار الأنابيب كله، وإلى دراسة بدائل مثل تحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية في مواقع أقرب إلى الساحل.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية بقيمة 4 ملايين دينار لإنشاء ملعب وحديقة عامة

بقلم: د. سلمى الكرمي

الزيتونة – الأحد ٢٠ تموز ٢٠٢٤ – ٦ صفحات

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته المنعقدة يوم الخميس الماضي على ميزانية بلغت 4 ملايين دينار لعام 2025، خصص منها 1.8 مليون دينار لإنشاء ملعب بلدي وحديقة عامة في حي الصفصاف. وصوت لصالح الميزانية 13 عضوا من أصل 17، فيما اعترض ثلاثة أعضاء على بند الإنفاق على الملعب معتبرين أن الأولوية كانت ستكون لإصلاح الطرق. وأكد رئيس البلدية أن الملعب سيكون مجهزا بمدرجات صغيرة وإنارة ليلية ومسارات للمشي.

وقال المهندس عادل النجار، المكلف بمتابعة المشروع، إن الأعمال ستبدأ في الربع الأول من العام المقبل وتستغرق نحو 14 شهرا. وأضاف أن الحديقة ستزرع بأشجار محلية تتحمل الجفاف وتقلل استهلاك المياه، وأن الممرات ستكون مرصوفة بمواد صديقة للبيئة. وقدر مصدر في البلدية أن المشروع سيوفر نحو 30 فرصة عمل مؤقتة خلال مرحلة التنفيذ.

من جهة أخرى، طالبت جمعية أصدقاء البيئة في الزيتونة بإشراكها في لجنة متابعة المشروع، معتبرة أن الحي المذكور يعاني أصلا من قلة المساحات الخضراء. وقال رئيس الجمعية، سامي الدباغ، إن الجمعية مستعدة لتقديم مقترحات بديلة تشمل زراعة ممر أخضر على طول شارع الصفصاف. وردت البلدية بأنها ستدرس المقترح في جلسة مقبلة خلال شهر آب.

مدرسة الشعلان الثانوية تحتفل بمئوية تأسيسها وتكرم 40 معلما متقاعدا

حفل يجمع الخريجين على مدى ثلاثة أجيال ويعرض صورا نادرة للمدرسة القديمة

بقلم: د. نهلة الزعبي

تحتفل مدرسة الشعلان الثانوية للبنين في مدينة عين الصفصاف يوم السبت المقبل بمرور مئة عام على تأسيسها، في حفل يجمع خريجين من ثلاثة أجيال ويشمل تكريم 40 معلما متقاعدا خدموا في المدرسة لسنوات طويلة. وأعلن مدير المدرسة، أيمن الحلواني، أن الحفل سيبدأ بعرض فيلم وثائقي يضم صورا نادرة للمبنى القديم وللطلاب في ستينيات القرن الماضي، قبل كلمات من الخريجين وفقرات فنية يقدمها طلاب الصف الحالي.

وقال الحلواني إن المدرسة تلقت أكثر من 300 طلب حجز من خريجين يقيمون في الخارج، بينهم أطباء ومهندسون ومعلمون وصحفيون، وإن اللجنة المنظمة اضطرت إلى نقل الحفل من القاعة الأصلية إلى ساحة المدرسة لاستيعاب العدد. وأضاف أن الدعوات وزعت إلكترونيا وعبر مكاتب البريد، وأن المدرسة خصصت حافلتين لنقل الزوار من وسط المدينة مجانا ذهابا وإيابا.

من جهته، قال المعلم المتقاعد سليم الدباغ، الذي درس العلوم في المدرسة من 1974 إلى 2012، إن المعلمين المكرمين يمثلون أجيالا مختلفة من الطلاب، وإن بعضهم سيلتقي زملاءه للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. وأضاف أن المدرسة كانت في السبعينيات تضم نحو 1200 طالب وكان خريجوها يتولون مناصب في التعليم والطب والهندسة في أنحاء المدينة.

وتعتزم المدرسة إطلاق موقع إلكتروني يضم أرشيفا للصور والوثائق والشهادات، وفتح باب التبرع لصندوق منح يحمل اسم المئوية يبدأ بمبلغ رمزي قدره 10 دنانير للخريج الواحد. وقال مدير الشؤون المالية في المدرسة، نادية الشريف، إن الصندوق يهدف إلى دعم طلاب الصف العاشر الذين يواجهون صعوبات مالية في متابعة دراستهم.

«الطريق الأخضر» يربط 3 قرى بالمدينة بمسار للمشاة والدراجات بطول 20 كيلومترا

المشروع يستهدف تقليص حوادث الطرق وتشجيع التنقل اليومي بين المدارس والمزارع

بقلم: د. رنا الحلبي

تبدأ من الصفحة 4

بدأت أمس الأحد في قرى الصفصاف والنخيلات وتل الزيتون أعمال تنفيذ مسار للمشاة والدراجات يربط القرى الثلاث بمدينة عين الصفصاف على طول 20 كيلومترا، في مشروع يهدف إلى تقليص حوادث الطرق وتشجيع التنقل اليومي بين المدارس والمزارع. وقال مدير دائرة الأشغال في المحافظة، عادل النجار، إن المسار سيكون مفتوحا للمشاة والدراجات الهوائية ومزودا بإنارة ليلية وكاميرات مراقبة على مدار 24 ساعة.

وأضاف النجار أن المرحلة الأولى تشمل تعبيد 8 كيلومترات من المسار وتركيب 120 عمودا للإنارة و 4 محطات للاستراحة، على أن تكتمل المرحلة الثانية خلال عام 2026 بتكلفة إجمالية تبلغ 1.4 مليون دينار. وأكد أن المسار صمم بحيث لا يقطع أي طريق رئيسي إلا عبر جسر مشاة، وأن الدائرة ستلزم المقاولين بإعادة الأرصفة والأشجار التي تتضرر أثناء العمل.

وقالت مديرة مدرسة الصفصاف الثانوية للبنات، سلوى الخطيب، إن مئات الطالبات يقطعن المسافة سيرا على الأقدام أو بالدراجات في ظروف خطرة، وإن كثيرا من الأهالي يضطرون إلى نقلهم بسياراتهم الخاصة لغياب وسيلة آمنة. وأضافت أن المدرسة ستنظم حملة توعية للطالبات حول استخدام المسار فور افتتاحه، وأن النادي البيئي في المدرسة سيشارك في زراعة الأشجار على جانبي الطريق.

من جهة أخرى، أبدى مزارعون في قرية تل الزيتون مخاوفهم من أن يؤدي المسار إلى تجزئة أراضيهم الزراعية وصعوبة نقل المعدات الثقيلة عبره. وطلب المزارع حسين أبو الفضل من الدائرة أن تراعي في التصميم فتحات كافية تسمح بمرور الجرارات والشاحنات الصغيرة، وأن تعوض الملاك عن أي أضرار تلحق بأراضيهم بعد انتهاء الأعمال